* والبُهْمَى: نَبْتٌ، قال أبو حنيفة: هى خيرُ أحرارِ البُقول رَطْبا ويابسا، وهى تَنْبُت أوَّلَ شىء بارِضًا حين تَخرُج من الأرض، تَنْبُتُ كما يَنْبُت الحَبُّ، ثم يَبلُغُ بها النبْتُ إلى أن تَصير مثلَ الحَبِّ، ويَخرج لها إذا يَبِسَتْ شَوْكٌ مثلُ شَوْكِ السُّنْبُلِ، وإذا وَقَعَ فى أنوف الإبلِ والغَنمِ أَنفَتْ عنه حتى يَنزِعَه الناسُ مِنْ أفْواهِها وأنُوفِها، وإذا عَظُمت البُهْمَى ويَبِسَتْ كانت كَلأً يَرْعاه الناسُ حتى يُصيبه المَطرُ من عامٍ مُقبلٍ، ويَنْبُت من تَحته حَبُّه الذى سَقط مِنْ سُنْبُله، وقال بعضُ الرُّواة: البُهْمَى تَرتفع نحو الشِّبْر، ونَباتُها ألطَفُ مِنْ نَباتِ البرِّ، وهى أنجَعُ المَرْعَى فى الحافِر ما لم تُسْفِ، الواحدُ والجميعُ فى كلّ ذلك سواءٌ، وقيل: واحدتُه بُهْماةٌ، هذا قولُ أهلِ اللغة، وعندى أن من قال: بُهْماةٌ فالألف عنده مُلْحقَة له بجُخْدَب، فإذا نَزَعَ الهَاءَ أحالَ اعتقادَه الأوَّل عما كان عليه، وجعَل الألفَ للتأنيث فيما بعدُ فَيجعلُها للإلحاق مع تاء التأنيث، وَيجعلُها للتأنيث إذا فقَد الهاءَ.

* وأبهَمت الأرضُ: أنبتَت البُهْمَى.

* وأرضٌ بَهِمَةٌ: تُنْبِتُ البُهْمَى كذلك، حكاه أبو حنيفة، وهذا على النسب.

* والبَهائمُ: اسمُ أرضٍ، قال الراعى:

بَكَى خَشرَمٌ لما رَأى ذا مَعارِكٍ أَتى دونَهُ والهَضْبَ هَضْبَ البَهائمِ[1]

* * *

الثنائى المضاعف من المعتل

الهاء والهمزة

[هـ أ هـ أ]

* هَأْهَأَ بالإبلِ هَيْهاءً وهَأْهاءً، الأخيرة نادِرَةٌ: دعاها إلى العلَفِ.

* وجارِيَةٌ هَأْهَأَةٌ ـ مقصور ـ: ضَحّاكَةٌ.

مقلوبه: [أ هـ هـ]

* الأَهَّةُ: التَّحزُّن، وقد أَهَّ أَهّا وأَهَّةً.

الهاء والياء

[هـ ى ى]

* هَىٌّ بنَ بىٍّ، وهَيَّانُ بنُ بَيَّانَ: لا يُعْرَف ولا يُعرَف أبوه، وقيل: هَىٌّ: كانَ من ولَدِ آدمَ

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص٢٥٥؛ ولسان العرب (بهم)؛ وتاج العروس (بهم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٣٩).